ضمير المتكلم العينز مفعول به والايام مبتدا مقبلة خبره والجملة في موضع
الحال فيجيب للاستفهام ارض فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم والمفعول
محذوف تقديره ارضاه ولست فعل ماض وفاعله ضمير الراجع للايام والجملة في
موضع الحال وكذا لاجل الجيد ارض والحال انها فهو ولست مستعجلة
المعنى اني لا اتمنى عود ما سلف من محاسن الليالي والايام وما كنت
فيه من النعم والمراتب العظام لانك من المال واعوجب في لذة بنع
العيش فاني ارتضي بعيش الدنيا ولذاتها ولم استقر بنعيمها وبهجتها
وسرورها ونعيمها وزينتها والايام مقبلة على مراداتها بعد السي
ملتفتة الى محاسن متاصلها والقران ذلك لديه فيحسن والامل عمرى وسعى
وللشباب في كل لذة قسم وفي كل نعيم سهم وزمانه غض نظره يانع
خطره غصنه رطيب وسهمه الهوى نصيب وللعيش معه حظ
ونصيب فيجيب ارض الان وقد ولت الايام والحبرت سنون واعوام
وغير الملوان وخلق الجديدان وغربل الشباب وتقهقر التراب وذهب
الاطيبان وعقب الارطبان وهرب الاجل وقصر الامل وما احسن
قول الشاعر لم يبق لنا في هذه الدنيا ارب فقل تسلام عليها غير محتشم
بليت ازماننا ما ثاب حام لنسا وليت ازماننا حام لم يسلم
وقال الاخر ما كنت اطمع في زمان اول فيرو فضي هذا الزمان الاخر
وقال الاخر مسيئات ايام الزمان كثيرة ومحسنات الايام في الدهر اعلام
دعيك يهمني شتمته ونصحه فصبروان طالت ليال وايام
وقال الاخر بما نرتجوا البث ليس بنفعا ونشكوا ما تغيرى الليالي
ومن عروب الايام معرفتي بها وبالناس حرروا رحم عنير واسم
وقال المتنبي ولولا احتقار الاسد شبهتها بهم ولا كنها معدودة في البهايم
وكان السرور لا يفي بند امنى علا تركم في عهدي المتقادم
وفي البيت اشارة الى التاسف على ايام الشباب المولعة بين الاحباب
والجامعة لمحاسن الاصحاب ومن احسن ما قيل فيه قول منصور الفقيه
ابكي شباب السلمانة بحار وجا توجي بنعمته الدنيا ولا نسع
واكنت

ما كنت اوفي شبابي كنه عزته حتى مضى فاذا الدنيا له تبع
قد كنت اخذ على بونة الشباب الذي لولا النوايب بان العيش منقطع
ما كان اقصر ايام الشباب وما انعم حلاوة ذكرى التي تدع
ما وارجم الشيب من عيني واز رمقت الا انها ابوته عنها ومرنسدع
وقال محمد الباهلي لسعيا ورعيا لايام الشباب وان لم يبق منه له رسم ولا طلل
ليت المنايا اصابتنا باسهمها فكن يمكنني من قبل الكتهل
عجاي بالشيب عمر غير مستغربا وبالشباب تنعيما ايها الرجل
لا تكذبن لي الدنيا باجمعها من الشباب بيوم واحد بدل
وقال فخر الطبيبة بثينتان لو بكت الوماء عليهما عيناي حتى يوذنا بذهاب
لم يبلغ المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب
وقال التعبور بالشيب كيد وما انقضا زمن الصبا عاجلت فيه اللحية السوداء
لا تعجلن فوالذي جعل الحجا من اجل طرتي المهيم ضياء
لو انها يوم الميعاد حبيبتي ما سرني فليس تو شعرها بيضاء
وقال الاخر ان المشيب قد جاوزت خمسين حجة يدب دبيب الصبح في غسق الظلم
هو الشيع الا انه غير مسولم ولم ارقبل المشيب سقما بلا الم
وقال محمد عجبت ازرايت تشيب فقلت لها لا تعجبي من يطل عمري تشيب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وتشيبكن لكن العيب ما كتيب
فيها لكن تشيب وان يد الرب وليس فيكن بعد الشيب من ارب
وقال الاخر لا يبعد الشيب بابنت عبد الله فيا المشيب عجبة
وقال انما تحسبني الريارض اخ امها ضحكت في خالها الاسوار
وقال الاخر وخوخ [illegible] الى وصلها وعصر المشيبة منه قد ذهب
فقلت تشيب ما ينبط [illegible] فقالت بلى ينطلي ما التبر ذهب
واول ما ظهر الشيب في سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة
والسلام فقال عليه الصلاة والسلام من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة حسن حديث جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من خال تعظيم جلال الله اكرام ذي الشيبة

Copyright © King Saud University